

التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والبطلان 4-1-6341 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 20

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا يا رب العالمين. قال شيخ الإسلام رحمة الله تعالى في كتابه الفرقان بين بين الحق - 00:00:00

بطلان ومن الفرقان انه فرق بين اهل الحق المهتدين المؤمنين المصلحين. وشدد فرق عنك؟ احسن الله اليك نعم في الحقيقة والله الافصح والفصيح فرقا. لأن الفرقان مصدر فرق فرقانا نفرق يفرق بين الحق والباطل - 00:00:20

ولكنني يعني على السن الناس التعبير فرق تفريغ يفرق او ما يفرق نعم احسن الله اليكم. ومن الفرقان انه فرق بين اهل الحق المهتدين المؤمنين المصلحين. اهل الحسنات اهل الباطل الكفار الضالين المفسدين اهل السيئات. قال تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان - 00:00:49

وهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. وقال تعالى ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالملفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجار. وقال تعالى فنجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون. وقال تعالى مثل فريقين كلاما والاصل - 00:01:24

هل يستويان مثلا افلا تذكرون؟ وقال تعالى امن هو قانت انت الليل اني ساجدا وقائما. يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستويون الذين يعلمون والذين لا انما يتذكرون اولو الالباب. وقال تعالى وما يستوي الاعمى والبصير. ولا الظلمات ولا النور ولا - 00:01:54

وما يستوي الاحياء ولا الاموات. ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. وقال تعالى ومن كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثل في الظلمات ليس بخارج - 00:02:24

منها وقال تعالى فمن كان مؤمنا كما كان فاسقا لا يستوون. فهو سبحانه بين اشخاص اهل الطاعة لله والرسول والمعصية لله والرسول كما اعد فهو سبحانه بين الفرق بين اشخاص اهل الطاعة لله والرسول والمعصية لله والرسول. كما بين - 00:02:54

بين اشخاص؟ اي نعم شيخ. اي بين اشخاص اهل الطاعة لله فهو سبحانه بين الفرق بين اشخاص اهل الطاعة لله والرسول والمعصية واشهر واشهر واشخاص يقال فهو سبحانه بين الفرق بين - 00:03:24

بين اشخاص اهل بين اشخاص اهل الطاعة لله والرسول. واشهد. احسن الله اليك. بين عاصي اهل الطاعة لله واشخاص الطاعة بين اشخاص فهو سبحانه بين الفرق بين اشخاص اهل الطاعة لله والرسول. انتهت الجملة. اي نعم. وش بعدها؟ والمعصية والاشخاص. احسنهم - 00:04:01

احسن الله احسن الله اليك. واشخاص معصية الله احسن الله اليك. والاهل؟ بلى. الثاني لابد تقول كذا جزاك الله خير احسن الله اليك. حطها اكتبها ما تصلح كذا واشخاص بين اشخاص الفرق بين اشخاص اهل الطاعة لله والرسول واشخاص واشخاص اهل المعصية لله - 00:04:30

نعم. اي. احسن الله اليك كما بين سبحانه الفرق بينما امر به وبين ما نهى عنه. واعظم من ذلك انه بين الفرق بين المخلوق وان المخلوق لا يجوز ان يسوى بين الخالق والمخلوق. وانه ايش؟ وان المخلوق - 00:05:00

لا يجوز ان يسوى بين الخالق والمخلوق في شيء. نعم احسن الله اليك. فيجعل المخلوق ندا للخالق. قال تعالى ومن الناس من يتخذ

من دون الله يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. وقال تعالى - [00:05:29](#)

هل تعلم له سمي؟ وقال تعالى ولم يكن له كفوا احد. وقال تعالى ليس كمثله شيء وضرب الامثال في القرآن على من لم يفرق. بل عدل بربه وسوى بينه وبين خلقه. كما قال - [00:05:57](#)

وهم في النار يصطرخون فيها. تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نشوיקم برب العالمين لبيك يا شيخ جعلها اية هذا تالله ان كنا لفي ضلال مبين لا اللي قبل لا لا ليست عاشرة كما قالوا لهم في - [00:06:17](#)

هل يصطلخون فيها؟ ايش؟ ثم ذكر الاية. كما قال. كما كما قالوا لهم في النار يسترخون فيها ثم ذكر الاية. تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نشويكم برب العالمين. وقال تعالى افمن - [00:06:48](#)

تخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون. وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرعون وما تعلون. والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً لهم يخلقون - [00:07:08](#)

اموات غير احياء وما يشعرون ايام يبعثون. فهو سبحانه الخالق العليم. الحق. كل هذه الآيات الشيخ ويستشهد بها على ان الله بين الفرق بين هذه الاضجاد بين اولياءه اهل طاعته وطاعة رسوله واعدائه اهل معصيته ومعصيته رسوله - [00:07:28](#)

وبين الفرق بين ما يحبه ويرضاه ويستحبه ويبغضه وبين كما بين فرد بين الخالق والمخلوق. هذا اعظم اعظم تباهي التباهي بين الخالق والمخلوق بالآيات التي يعني نزه نفسه عن التسوية بين اولياءه واعدائه - [00:07:57](#)

افن يجعل المسلمين كال مجرمين المتقين كالفجار وتعالى لا يسوى بين الاضناد اللي يسوى بين المتماثلات ويميز بين المختلفات والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المرسلين فهذا موجب الحكم بين المفترقات والتسوية بين المتماثلات - [00:08:35](#)

هو الذي يفعله رب سبحانه. افمن يخلق كمن لا يخلق لهذا انكر على المشركين فلا يجعلوا للهند فمن سوى المخلوق بالخالق وقد في اعظم نعم. احسن الله اليكم. فهو سبحانه الخالق العليم. الحق الحي الذي لا يموت. ومن سواه لا يخلق - [00:09:25](#)

شيئاً كما قال سبحانه ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له. وان الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره. وهذا مثل - [00:10:02](#)

الله فان الذباب من اصغر الموجودات وكل من يدعى من دون الله لا يخلقون ذباباً ولو اجتمعوا وان يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه. فاذا تبين انهم لا يخلقون ذباباً. ولا - [00:10:22](#)

قادرون على انتزاع ما يسلبهم فهم عن خلق غيره وعن مغابلته اعجز واعجز. والمثل هو الاصل والنظير المشبه به. كما قال تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك - [00:10:42](#)

اذا قومك منه يصدون. اي لما جعلوه نظيراً قاسوا عليه الهم. وقالوا اي اذا كان قد عبد وهو لا يعذب كذلك الهاتنا. وقالوا اذا كان قد عبد وهو لا يعذب - [00:11:02](#)

فذلك الهاتنا حصل اعد شوية. سم قال اي لما جعلوه نظيراً قاسوا عليه الهم وقالوا اي لما جعلوه نظيراً المسيح والمثل هو الاصل والنظير المشبه به. كما قال تعالى. نعم. ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قوم - [00:11:22](#)

ابن مريم مثلا نعم. اذا قومك منه يصدون. نعم. اي لما جعلوه نظيراً قاسوا عليه الهم وقالوا نظير قاسي وعليها الهم نعم. وقالوا اذا كان قد عبد وهو لا يعذب فذلك الهاتنا. فضربوه مثلا للهم - [00:12:05](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله فضربوه مثلا للهم وجعلوا يصدون اي يضجون ويعجبون منه احتجاجاً به على الرسول صلى الله عليه وسلم. والفرق بينه وبين الله هاتهم ظاهر كما بينه في قوله تعالى ان الذين سبق لهم منا الحسن اوئلئك عندها - [00:12:30](#)

بعدون. وقال في فرعون فجعل فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين. اي مثلاً يعتبر به ويقارب عليه غيره. فمن عمل بمثل عمله جوزي بجزائه. ليتعظ الناس به. فلا يعمل به وقال تعالى ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلاً من الذين خلوا من قبل - [00:13:11](#)

اليكم وهو ما ذكره من احوال الامم الماضية التي يعتبر بها ويقارب عليها احوال الامم مستقبلة كما قال تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لا ولد الالباب. فمن كان من اهل الایمان - [00:13:41](#)

وعلم ان الله يسعده في الدنيا والآخرة. ومن كان من اهل الكفر قيس بهم. وعلم ان الله يشقى في الدنيا والآخرة. كما قال في حق هؤلاء اكفاركم خير من اولئك - 00:14:01

املك براءة في الزبر. وقد قال سنة هذه سنة. كونية. وهو نصره تعالى لولياءه لانبيائه وولياءه اعداءه واعداء رسليه هاي سنة لا تستبدل الله ناصر حزبه ووليائه انبياء وهو مهلك - 00:14:21

بعدها لكن يبتلى الرسل والمؤمنون ويستدرج الكافرون ويمكر بهم فليس لاحد ان يحتاج ويقول ها هؤلاء كفرا ولم ولم يهلكوا. لا لا الشقي اذا امل فذلك الاستدرج ليس بيمن ولا يحسبن الذين كفروا - 00:14:52

انما نبني له انما نبني لهم خير لانفسهم انما نبني لهم ليزدادوا اثما. والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. ويمكرون وييمكر الله. والله خير الذاكرين الله اكبر. نعم. احسن الله اليكم. وقد قال سبحانه قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقل - 00:15:34

وقال في حق المؤمنين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم المكذبين. وقال في حق المؤمنين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم

وقال سبحانه اذا نون اذهب مفاصبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادي - 00:16:00

الظلمات ان لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. استجبنا له ونجينا من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. وقال في قصة ايوب رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. وقال سبحانه - 00:16:20

رحمة منا وذكرى لابواب. وقال سبحانه اولئك الذين هدى الله فبهدتهم اقتدي وقال سبحانه ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما

يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستتهم حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - 00:16:40

الا ان نصر الله قريب. وقال سبحانه وكل نقص عليك من انباء الرسول ما نثبت به فؤادك لفظ المثل يراد به النظير. الذي يقاس عليه ويعتبر ويراد به مجموع قياس. قال سبحانه وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال من يحيي - 00:17:10

اي لا احد يحييها وهي رميم. فمثل الخالق بالمخلوق فيها. فمثل بتشديد اي لا احد يحييها وهي رميم. الله وضرب قال من يحيي العظام هذا يقوله الكافر ذكر انه احد - 00:17:40

قريش من يحيي اللهم استفهام ان كان اي لا احد مثل من اظلم ومن اظلم من ترى هذا الشقي يقول ميهي العظام معنى كلامك استفهام انكار معناه النفي قل يحييها الذي انشأها ويموت - 00:18:16

اول مرة هو يحيي السلام عليكم. فمثل الخالق بالمخلوق في هذا النفي. يجعل هذا مثل هذا لا يقدر على احيائها سواء نظمه في قياس تمثيل او قياس شمول. كما قد بسط الكلام على هذا في غير هذا الموضع - 00:18:54

ان معنى القياسيين قياس الشمول وقياس التمثيل واحد. والمثل المضروب المذكور في القرآن. فاذا قلت النبيذ مسکر وكل مسکر حرام واقمت الدليل على المقدمة الكبرى بقوله صلى الله عليه وسلم كل مسکر حرام فهو قوله صلى الله عليه وسلم قياسا على

الخمر لان - 00:19:19

امر انما حرمت لاجل الاسكار. وهو فاذا قلت النبيذ مسکر وكل هذا كف على هذا سم - 00:19:49